

ارتفاع الأولي إلى 53% ..وتحتاج الثانية 500 مليون دولار :

البطالة تتحدى استراتيجية التشغيل!!

أعداد غفيرة من الشباب والخريجين يراكمون شهاداتهم منذ سنوات دون القدرة على النفاذ إلى سوق العمل المحلي الذي يعاني من اختلافات عديدة وانحسار كبير للوظائف المتوفرة في شتى المجالات. وفي هذا وضع لن يكون هناك استقرار اجتماعي واقتصادي وسياسي ولا تنمية وتطور في مجتمع أكثر أعضائه عاطلين عن العمل وشاعرين بالتهميش والإقصاء، فالهدف الرئيسي لعملية التنمية الناجحة هو أولا وأخيرا المواطن، إذ هو في الحقيقة الأداة الرئيسية للتنمية وغيابها في نفس الوقت. ووصلت عدوى الصراعات إلى أهم مفاصل حياتنا اليومية، ولهذا تتحدى البطالة التي تكشف عن أحدث معدلات ارتفاعها استراتيجية مواجهة التي أقرتها الحكومة وصادق عليها البرلمان مؤخرا ويسعى أصدقاء اليمين لتبنيها بشكل رسمي والمعروفة باسم "استراتيجية التشغيل" والتي تحتاج بحسب تقديرات رسمية إلى 500 مليون دولار.



تحقيق / محمد راجح

أخذت بايات السوق وإعادة النظر في دور الدولة ولم تعد هي المشغل الرئيس لكل طالبي العمل، إضافة إلى تطبيق برامج الإصلاح المالي والإداري، بما تضمنته من خصخصة وتخفيض العمالة وغيرها أدت إلى تزايد ظاهرة البطالة خاصة في ظل الدور المحدود الذي يقوم به القطاع الخاص في التوظيف في ظل بيئة غير آمنة وغير مستقرة. مقترحات يضع الدكتور أحمد مجموعة من المقترحات لمواجهة أزمة البطالة والتوظيف الفاعل لاستراتيجية تشغيل الشباب، خصوصا مع توسع هذه الظاهرة ومؤشرات قد تحولها إلى أزمة يصعب التعامل معها. ويرى أولا ضرورة إجراء مسح وتحليل لواقع ظاهرة البطالة وتوفير معلومات دقيقة عن حجم الظاهرة وخصائص القوى غير العاملة ونوعية المهارات المطلوبة لها لتأهيلها لسوق العمل، وأن يتم عمل قاعدة بيانات حديثة ومتجددة باستمرار تعني بهذا المجال. ويشير إلى أهمية رسم استراتيجية واضحة المعالم لمواجهة هذه الظاهرة

تعد مشكلة البطالة أحد أهم التحديات التي تواجه اليمين خصوصا وانها تتركز بدرجة عالية في اوساط الشباب بنسبة تبلغ 52.9% في الفئة العمرية 24-15 سنة كما تبلغ نسبة 44.4% في الفئة العمرية 25-59 سنة، وتتسار البطالة بنسبة كبيرة بين المعلمين حيث تبلغ 25% من العاطلين وهم من يحملون مؤهلات التعليم الثانوي فما فوق. ويرى أستاذ الإدارة الحديثة بجامعة صنعاء الدكتور احمد الماوري أن معدلات البطالة تتزايد في ظل تزايد أعداد الداخلين الجدد إلى سوق العمل والتي تقدر بحوالي 200 ألف شخص سنويا، وبصفة خاصة مع الأحداث التي شهدتها اليمن خلال الأعوام الثلاثة الماضية وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني. ويقول أن اليمين -كغيرها من الدول- التي

مفاتيح القائد المبتكر

والاهم تطور أو تحمل العواقب، لأن العمل أمر مهم، لاسيما عندما يكون غير مألوف، ويكون فريدا من نوعه، فالابتكار لا يأتي من دون عمل واجتهاد. أيضا "ليكن ابتكارك ذا طابع خاص بك، وذلك من تمييز شخصية الفرد الذي التحق برحلة الابتكار، ولا يمكن تقليد الابتكار الذي يتمتع بطابع شخصي بسهولة، لأنه ينتج من هوية ثقافية فريدة من نوعها. وتتمثل أهم نقطة حملتها هذه الرؤية في ضرورة تحديد الهدف من الابتكار وفي أي مسعى، ويجب أن يكون هناك غرض محدد من وراءه، كذلك لا ينشأ الابتكار الاستثنائي من قيامك بمجازفات من دون دراسة مسبقة. ويأتي من التركيز على التعلم، وأتباع المنهجيات المثبتة، وحتى الإبداع وحده لا يكفي لتقديم ابتكار حقيقي، إلا إذا قام فريق كامل بإنجازه مع شغف ومثابرة لتتفديده.

لديهم الرؤية نفسها. وعلى القدر ذاته من الأهمية، يجب التعامل سريعا مع من يعرقلون الابتكار، بما في ذلك البيروقراطيين من دعاة القيادة، أو المشككين. وبحسب الرؤية "كن حلالا فقد تحقق مبتغاك " لأن الطموح يتطلب استكشاف الحقائق، بما في ذلك الحقائق الخفية، وتشاركها مع الآخرين. كما أن تبني مخاطر جديدة يؤدي الخوض في المخاطر إلى التعلم السريع والإبداع، وتعزيز الفضول والنشاط والتكيف والقدرة على الاستكشاف، مما يؤدي إلى نشوء الابتكار ذات التأثير القوي على السوق. الأهم في هذا الأمر التعاون من أجل الابتكار، حيث يجب على القادة أولا إنشاء ثقافة التعاون، وهذا يعني إشراك وإلهام مواهب الآخرين الإبداعية، واحترام أفكار الموظفين، وتقديم رؤى جديدة تؤثر في قرارات المجموعة. ويشهد الأفكار القديمة بالجديدة وتعزيز التوتر الإيجابي والخلاص والمتمثل الذي يمكن أن يؤدي إلى الابتكار،

عندما تستخدم منظمة العمل مستشاراً من خارجها في مشروع ما لا بد من التأكد من أن هذا المستشار يمكنه أن يعمل بفعالية مع موظفي المنظمة أو الشركة أو أي نوع من قطاع الأعمال، ولا يتحقق ذلك بحسب الخبرة" إلا بمساعدة المستشارين على فهم مهام ومسؤوليات هؤلاء الموظفين. ويقترح "مختصون في التنمية الإدارية" عدة إجراءات يمكن اتخاذها أهمها توفير المعلومات بانتظام، فلابد من إعداد الموظفين بإشرافهم على المعلومات الخاصة بنطاق وهدف وزمن المشروع ونوع المساعدة التي سيحتاجها المستشارون.

الموظفون مقابل المستشارين

ويعرض هذه المعلومات قد تأتي من المستشارين أنفسهم وذلك يجب أن يعرفوا كيف تفسرها منظمة العمل لموظفيها. وكما كان هذا الأمر واضحاً ولا تشويش كان ذلك أفضل. وتشمل الإجراءات تنبيه المستشارين للمشكلات المحتملة، فعلى الرغم من كل النوايا الحسنة فإن الموظفين قد يكرهون التغييرات والعمل الإضافي أو مجيء الكثير من الخبراء أصحاب الرواتب العالية. وبصفة عامة يعرف المستشارون كيف يتعاملون مع هذه المعارضة لكن يجب عليهم الحذر عندما يتطلب الأمر ذلك، وكذا احترام الالتزامات والالتزامات الأخرى على وقت الموظفين. وتتضمن هذه الخطوات أيضا مساندة فريق الدعم، لأن الكثير من عيب دعم المستشارين يقع على عاتق الموظفين المكتئبين وموظفي الدعم ولذلك يجب التأكد من أن هؤلاء الموظفين لا يتحملون أعباء مبالغ فيها وأنهم يحصلون على التقدير المناسب، وفي الغالب تتطلب صعوبة التعامل مع هذه الإشكاليات وعدم القدرة على تنفيذ مثل هذه الجزئيات والإجراءات تطوير هذه الرؤية وتطبيقها في عملية تبنيها قدرات الموظفين ليتم الاعتماد عليهم مقابل المستشارين.



العادات الـ7 للأشخاص ذوي الفعالية العالية

يوسف يحيي عباس

بأنفسهم، وهم يستفيدون من البدء والنهاية في ذهنهم في جميع مناطق حياتهم بدلاً من ترك الآخرين أو الظروف تقرير النتائج وهم يخططون بحرص لما يريدون أن يصبحوا وما يريدون أن يفعلوا وما يريدون أن يملكون ثم يدعون خريبتهم الذاتية ترشدهم في اتخاذ قراراتهم وهذه الخريطة الذهنية لما يريدون تحسين أنفسهم، وأفضل طريقة لنماء أعمالنا يبدأ من إتمام أنفسنا. ونستطيع الاستفادة المحدودة من هذا التوجه بأن نكون مستعدين للمخاطرة، المشاركة التجربة والتعلم. وسوف تمنحنا العادات السبعة طريقة متكاملة الفعالية مع أنفسنا ومع الآخرين عندما نتعلم ونطبق هذه العادات وسوف تتضاعف مقدرتنا، تأثيرنا واتحادنا مع الآخرين.

العادات السبع للأشخاص ذوي الفعالية العالية تعتبر فرصة جيدة للتعلم، المشاركة والنمو هذه الفرصة سوف تكون البداية لرحلة تستمر مدى العمر. إن أفضل طريقة لتحسين أعمالنا يبدأ من تحسين أنفسنا، وأفضل طريقة لنماء أعمالنا يبدأ من إتمام أنفسنا. ونستطيع الاستفادة المحدودة من هذا التوجه بأن نكون مستعدين للمخاطرة، المشاركة التجربة والتعلم. وسوف تمنحنا العادات السبعة طريقة متكاملة الفعالية مع أنفسنا ومع الآخرين عندما نتعلم ونطبق هذه العادات وسوف تتضاعف مقدرتنا، تأثيرنا واتحادنا مع الآخرين.

العادات السبع للأشخاص ذوي الفعالية العالية تعتبر فرصة جيدة للتعلم، المشاركة والنمو هذه الفرصة سوف تكون البداية لرحلة تستمر مدى العمر. إن أفضل طريقة لتحسين أعمالنا يبدأ من تحسين أنفسنا، وأفضل طريقة لنماء أعمالنا يبدأ من إتمام أنفسنا. ونستطيع الاستفادة المحدودة من هذا التوجه بأن نكون مستعدين للمخاطرة، المشاركة التجربة والتعلم. وسوف تمنحنا العادات السبعة طريقة متكاملة الفعالية مع أنفسنا ومع الآخرين عندما نتعلم ونطبق هذه العادات وسوف تتضاعف مقدرتنا، تأثيرنا واتحادنا مع الآخرين.



الموجودة في رسالتنا بالحياة والأشياء الأولية غالباً مهمة وأيضاً ربما مستعجلة، وأفضل استخدام لوقتنا يتم بالتركيز على المهم في عملنا وعلاقاتنا. هل باستطاعتني أن أقول "لا" لغير المهم مهما كان مستعجلاً، و"نعم" للمهم؟ - العادة الرابعة: تفكير المنفعة للجميع "ربح ربح" - القيادة العامة) نمط التفكير "ربح / ربح" ليس تقنية وإنما فلسفة شاملة للتعاملات الإنسانية وهو مبدأ أساسي للنجاح في جميع تعاملاتنا، وهو يعني أن الطرفين رحبوا لأنهم اختاروا الاتفاقات أو الحلول التي تقيد وترضي الطرفين مما يجعل كل الطرفين يشعرون بالراحة لقراراتهم وبالالتزام لأدائها. فالإنسان المستقيم صادق في أحاسيسه ومبادئه والتزاماته، و المناضج بترجم أفكاره ومشاعره بجراءة مع مراعاة

سنوات طويلة، هذا مثال واحد على العلم القديم في كتب الطلاب ولو بحثنا فيها لوجدناها لا تعد ولا تحصى. أكثر ما يغيضني هو كتاب التاريخ، فـ30% عن السيد الرئيس و30% عن الحروب في أوروبا والعالم والباقي عن تاريخ العالم كله بما فيه تاريخنا... التاريخ يجب أن لا يكون مادة دراسية للحفظ بل يجب أن يصاح بطريقة حسنة الطالب ووقته. " متى حدثت الثورة الفرنسية؟" ... هذا ما فعله ابن خلدون وجعله أسطورة التاريخ حول العالم. - لماذا يصبر من يضع المنهاج على جعل مادة الكيمياء والفيزياء خليط من العلم والتاريخ، لماذا نحتاج في مستوى دراسي كالمدرسة أن نتعلم نماذج سقطت والطالب غير مختص بعد؟

بين المعلم والطالب، وبين واضع المنهاج والطالب، أي ليس هناك اتفاق على أن الأساس لإخراج أفضل طالب جازم للإضافة في الواقع. - التعليم الحكومي في كامل الدول العربية حتى في الجامعات تعليم نظري فقط لا عملي، يخرج المهندس يحفظ القوانين والطبيب يحفظ دروسه والصيدلي كذلك ثم يبدأ التعليم العملي الحقيقي في الحياة وعلى حساب الطالب ووقته. - لا أذكر يوماً أن أستاذنا طلب منا أن نتحاور امامه في قضية ما، لذلك لا داعي لأن نسال " لماذا لا نعرف كيف نتحاور؟" ... بل هل تذكرون رداً فعل الأستاذة مع كل اختلاف في الرأي معهم؟ - ما زالت كتب كثيرة تؤكد أن كواكب المجموعة الشمسية 9، علماً أن الهيئات الدولية جعلتها 8 منذ

حقيبة التدريب

التوجيه عملية يومية

التدريب والتوجيه ليس مجرد تمرين للتغلب على مشكلات الإنتاجية وإجراء مراجعات الأداء، بل يجب أن يكون جزءاً من الممارسة العادية للمدربين والقيادات المسؤولة خصوصاً في الأوضاع اليومية. ويحدد مختصون جزءاً من هذه الأوضاع منها عندما يواجه موظف صعوبة في إنجاز عمل ما، ففي هذه الحالة يجب الانتباه لجهود الموظفين لتعلم مهارات جديدة أو أداء تكليفاتهم اليومية، فالموظفون يحتاجون للتوعية بشأن ما يمكن أن يحسن أداءهم عندما يشعرون بالحاجة لذلك. وعندما يكون هناك موظف متميز، فالتوجيه والتدريب بحسب الخبر في الموارد البشرية أمين عبد الجبار " ليس فقط لمن يواجهون مشاكل في الأداء. فالمسؤول يجب أن يعمل أيضاً مع الموظفين الذين يحققون إنجازاً كبيراً بمساعدتهم على تطوير مهاراتهم أكثر حتى يتطوروا مهنيًا. ويجب على القيادات الإدارية كما يرى أمين البحث عن الموظفين الذين أصابهم الملل مما يعملون أو الذين لا يحققون الأداء المتوقع منهم، وعليه ينبغي توجيه هؤلاء نحو مهارة جديدة أو مشروع جديد يساعدهم على تفجير طاقاتهم وكشف قدراتهم.

التعليم وليس التلقين!!

محمد عواد

التعليم أساس تطوير أي مجتمع، وهو الطريق لسقل شخصية الإنسان وتجهيزه ليكون قائداً - أسأل شخصاً يبلغ من العمر 25 عاماً من تذكر من المدرسين في المدرسة سيذكر مباشرة أستاذاً أو اثنين أو ثلاثة على الأكثر في البداية ثم سيحاول التذكر، هؤلاء المعهودون لم يعلموه علماً لكنهم أتروا في شخصيته لذلك هم أول من يتم استدعاؤهم وهذا هو التعليم الحقيقي، وليس التلقين. - لم يعلمونا يوماً كيف تصبح رئيساً، ولا عن أهمية المعارضة في حياتنا العامة، ولا علمونا كيف نتكافح الفساد... ليس من حقنا تعلم كل ذلك؟ - مشكلة التعليم في بلادنا أنه يأخذ منحى التحدي

يستطيع

مبدعون

انجازات مناهل تتخطى حدود الإبداع

عندما يبلغ اليأس ذروته وتزداد الفوضى المظلمة ضراوة تلمأه حياتنا خراباً وتدبيراً وقلقاً بلوح في الأفق ضوء خافت يزداد من فترة لآخرى سطوعاً ليعطينا جرعة من الأمل والتفائل. هذا الضوء اسمه " مناهل ثابت" العاملة اليمنية التي تنشر الإبداع أينما وطئت قدمها في كل مكان لترسل لكل شاب وشابة في بلدنا ممن يرزحون تحت وطأة بيئة سلبية محيطة - رسالة مفادها: لا يزال هناك متسع من مواليد (14 أكتوبر 1981) هي "مهندسة المالية العربية"، حازت لقب عبقرية العام لعام 2013 معتلة من قارة آسيا، وبذلك تكون أول عربي يتال هذا اللقب. لتكون بذلك أصغر عالمة عربية تصل إلى هذا المستوى. ومُنحيتها الأسبوع الماضي مؤسسة برين ترست

البريطانية ونسب اسم ابن سينا باعتبارها من أكثر الباحثين تميزاً على مستوى العالم إضافة إلى إنجازاتها العلمية في مجال التمويل والفلسفة والقوة الذهنية. وتمنح هذه الجائزة المرموقة عالمياً للباحثين المتميزين والموهوبين للغاية بعد رصد إنجازاتهم العقلية الفائقة، وذلك بهدف تسليط الضوء على إنجازاتهم التي تقيد البشرية جميعاً وخلق مزيد من الوعي بأهمية تحقيق مثل الإنجازات. وقد تسلمت الدكتورة مناهل هذا العام الجائزة خلفاً للعالم الشهير توني بوزان مخترع الخارطة الذهنية. وقد تسلمت العاملة اليمنية هذه الجائزة العالمية المرموقة في حفل أقيم بلندن بحضور سفير اليمن في المملكة المتحدة عبدالله علي الرضي "والذي وصفها بأنها أندر لكل يمني"، ورئيس مؤسسة برين ترست توني بوزان والمدير التنفيذي للمؤسسة جراندر ماستر ريموند نبي ورئيس الجمعية البريطانية لمؤسسة الذكاء والذاكرة وأعضاء من الجمعية الملكية البريطانية للعلوم وعمدة مدينة هينلي وعدد من الأمراء وأعضاء مجلس اللوردات البريطاني.

رئيس مؤسسة برين ترست توني بوزان يقول عن إنجاز مناهل العاملة اليمنية: هذه العالمة تتمتع ببناء على ترسيخ من لجنة مشكلة من جمعية العلوم البريطانية تحت رعاية وإشراف الـ" برين ترست". وأضاف: "لو كان الأمر متاحاً لي لتمت بتسليم الجائزة لهذه العاملة المتفيزة دون المرور على اللجنة لاستحقاقها بكل جدارة. وأكد توني أن الدكتورة مناهل مثال حي للمثابرة والاجتهاد رغم كل ما مرت به من تحديات وصعوبات إلا إنها ما زالت تعمل بصمت نحو طريق النجاح دون دعم من أي أحد". تم إدراج أطروحة الدكتورة لمناهل في نظرية سلوك سعر الفائدة والامتيازات التجريبية لنظرية تسعير المراجحة في الأسواق المالية وتم تلقيها بمملكة البورصة من قبل وول ستريت جورنال. وهي المرأة الوحيدة في العالم التي تدخل في علم الانضباط بالنظريات الميتافيزيقية. حازت هذه العاملة اليمنية المتميزة على أكثر من 130 شهادة دولية وإقليمية ومحلية في مجالات التميز، وأدرجت ضمن أكثر 100 شخصية مؤثرة في العالم.



• منال ثابت